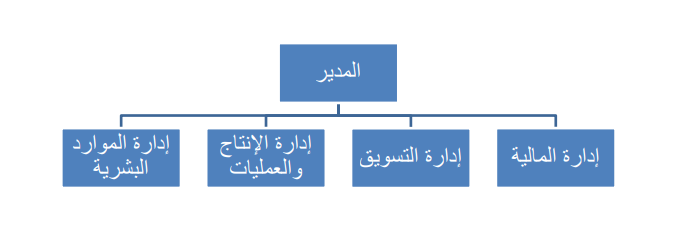
**وظائف المؤسسة:**

يعتمد العمل المؤسساتي على وجود العديد من المنظمات التي تعمل في القطاعات الحياتيّة المختلفة، والتي تتمثّل في كلّ من القطاع الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، والثقافيّ، والسياسيّ، والعسكريّ وغيرها، وتوجد هذه المؤسسات في الدول المتقدمة، والنامية، أو في دول العالم الثالث، وتختلف الأولى عن الأخيرة بشكل تام، من حيث طبيعة العمل والأداء، وطريقة التخطيط، وحجم المرافق والمباني، وعدد العُمال، ورأس المال التأسيسي، وتنقسم المؤسسات من حيث الحجم إلى ثلاثة أنواع رئيسيّة وهي مؤسسات كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، وتقوم بوظائف تختلف تبعاً لاختلاف طبيعة عمل المؤسسة، وفيما يأتي سنذكر أبرز الوظائف التي تقوم بها جميع المؤسسات كأسس رئيسيّة للعمل، بغض النظر عن طبيعته ونوعه.

و الشكل يوضح الوظائف الرئيسية للمؤسسات الاقتصادية

**الشكل رقم 1:** يوضح الوظائف الرئيسية للمؤسسات الاقتصادية



1. **مفهوم وظيفة الموارد البشرية**

يشيرُ مفهومُ الموارد البشرية (Human Resources) إلى أفراد الكادر الإداري الذين يعملون في منظمة، أو شركة، أو مؤسسة، حيثُ يقومون بإدارة، وتوجيه العاملين في المنظمة، أو المؤسسة استناداً إلى أُسس، واستراتيجيات معيّنة تعمل على رفع كفاءة، وقدرة، وأداء، ومهارات العاملين فيها، وتحفيزهم بشكل مستمّر على العمل للوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الإنتاجيّة، ومن جهة أخرى يقوم موظفو الموارد البشريّة بحلّ المشكلات التي تواجه المنظمة، أو المؤسسة، والعمل على تحقيق الأهداف الرئيسية للجهة التي يعملون معها، وفي قاموس الأعمال يشير مفهومُ الموارد البشرية، أو الإنسانية إلى قسم معيّن في مؤسسة يتولّى مسؤولية إدارة الموظفين من جهة، ومن جهة أخرى هو قسم مسؤول عن نشاطات الدعاية، والإعلان، وإجراء المقابلات، والتوظيف والتدريب

المهني، وغيرها من الأمور.

**وظائف الموارد البشريّة :** يمكنُ تلخيص بعض الوظائف، والمهام التي يقوم بها موظف الموارد البشريّة بما يلي:

1. **تصميم الهيكل التنظيمي للمنظمة وهيكل الأجور**: وذلك من خلال معرفة، ووصف حالة العمالة الموجودة في المنظمة من جهة، ومن أخرى تحديد أهمية كلّ وظيفة على حِدة، وبالتالي تحديد الأجر المناسب لهذه الوظيفة.
2. **تخطيط القوى العاملة**: وذلك من خلال تحديد الكمّ، والنوع من العمالة المطلوب توافرُها في المنظمة، وذلك من أجل تحقيق أهدافها.
3. **الاختيار والتعيين:** وذلك من خلال إيجاد، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. تقييم الأداء، وتحفيز الموظفين: وذلك من أجل قياس مدى تطور، أو تراجع أداء الموظفين، ومعرفة أسباب الخلل، ومعالجتها، والعمل على تحفيز الموظفين من خلال تقديم المزايا لهم.
4. **صرف الرواتب**: وذلك من خلال إعداد الكشوفات التي تبيّن استحقاقات الموظفين. أمور أخرى: إعطاء الإجازات للموظفين، ودراسة شكاوى العاملين في المنظمة، وإعداد التقارير الخاصّة التي يُمنح بموجبها الموظفُ علاوة ما، أو منحة، أو ترقية، أو غيرها من الأمور.

**أهمية الموارد البشريّة** : يمكن تلخيصُ أهمية الموارد البشرية فيما يلي:

* تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة.
* إدارة الموظفين، وحلّ المشاكل التي تنشأ بينهم.
* تدريب الموظفين، ودعمهم معنوياً، وذلك من أجل زيادة إنتاجية الموظفين. توفير البيئة المناسبة للعمل.

**2-** **مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات**

لمعرفة مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات لابد أولًا من معرفة معنى مصطلحي إنتاج وعمليات فالإنتاج عبارة عن خلق سلع أو خدمات باستخدام عوامل الإنتاج المعروفة وهي الأرض والعمل ورأس المال والريادة والمعلومات، والعملية الإنتاجية هي مزيج من الأنشطة التي تقوم بالإجراءات الفنية اللازمة لتحويل المدخلات (مواد أولية موارد بشرية وطاقة وغيرها) إلى مخرجات بشكل سلع أو خدمات مفيدة للمجتمع.

إن جوهر وظيفة الإنتاج والعمليات هو الجانب الفني التكنولوجي في منظمات الأعمال وقد سبقت الإشارة إلى أن هذه المنظمات لها مكونات رئيسيان هما المكون الإداري والمكون الفني. أما إدارة الإنتاج والعمليات فهي الإدارة التي تركز على الأنشطة الفنية التي تؤدي إلى إنتاج السلع والخدمات، ونستطيع أن نعرفها بشكل أكثر دقة على أنها أنشطة التخطيط والتنظيم والرقابة والقيادة التي تمارس على عمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات في منظمات الأعمال. إن الهدف الرئيس من عمليات التحويل هو خلق قيمة مضافة يستفيد منها الزبون وتشبع حاجات معينة لديه. ولكي تتم عملية الإنتاج بشكل سليم وتنافسي في المنظمات الحديثة يفترض أن تكون هذه مدارة بشكل جيد وأن تتصف بالكفاءة والجودة العالية والإنتاجية المرتفعة.

1. **الوظيفة المالية :**

هي عبارة عن جملة العمليات المرتبطة بتلبية الحاجات الضرورية للمؤسسة من خلال البحث عن مختلف الموارد المالية للمؤسسة ,وذلك في إطار تحديد المصادر المالية المتاحة لهذه المؤسسة , ويكون ذلك أساسا من خلال إعداد البرامج والخطط الاستثمارية المتعلقة بالتمويل لضمان استمرار نشاط المؤسسة في السوق وتحقيق مجمل أهدافها.

وتجدر الإشارة الى أن فعالية هذه الوظيفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بفعالية التحكم في الأدوات المحاسبية المختلفة كالميزانية , جدول حسابات النتائج الملحقة الأخرى.

1. **الوظيفة التسويقية**

تمثل وظيفة التسويق في المؤسسة في الحيثيات التي تهتم بها المؤسسة من خلال استراتيجياتها التي تعتمدها في إيصال مختلف السلع والخدمات التي تنتجها الى مختلف زبائنها بهدف إشباع حاجياتهم ورغباتهم.

حيث نشير الى أن التسويق هو ذلك النشاط الإنساني الذي يهدف الى إشباع حاجات ورغبات المستهلك من خلال عمليات التبادل - تعريف كوتلر -kotler ,حيث ينطوي هذا التعريف الأساسي للتسويق في طياته على إنسانية سلع وخدمات المؤسسات من خلال ما يسمى بالمزيج التسويقي.